

## العميد أدّه لـ «الديار»:

استغرب بحث الهراوي - الأسد للانتخابات  
أرحب باتصال شمعون وليس الجميل وعون

### نجوى مارون

استغرب عميد الكتلة الوطنية ريمون أدّه ان يبحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع الرئيس السوري حافظ الأسد في موضوع الانتخابات النيابية، وقال لـ«الديار»: «اعتقدت لوهلة أولى ان الرئيس الهراوي ذهب الي دمشق ليجتمع مع الرئيس الأسد في مواضيع تخص البلدين كاتخاذ بعض التدابير الوقائية في حال قامت اسرائيل بهجوم على لبنان، او اتخاذ موقف موحد في المؤتمر العربي. ولكنني لم اكن اتصور ان يتحدث الرئيس الهراوي في موضوع القضاء والمحافظه مع الرئيس الأسد، وهذه تُعتبر سابقة من نوعها».

أضاف «لهذا السبب استعجلت في اعلان موقفي من مقاطعة الانتخابات بالتنسيق مع حزبي،

وطلبت ان يمدد للمجلس الحالي سنة أو أكثر ريثما تتضح الامور وينجلي الموقف الإسرائيلي»، وكرر موقفه الداعي الي «عدم اجراء الانتخابات النيابية بوجود الاحتلال الإسرائيلي والوجود السوري الذي يقدر بنحو ٤٠ ألف جندي مع الحاشية»، وسأل «ما هي المصيبة الكبرى اذا تم التمديد للمجلس الحالي ٨ أشهر أو أكثر؟».

وعن رأيه في القسانون الذي سيعتمد كمحافظات في كل لبنان باستثناء الجبل الذي أتفق فيه على القضاء قال أدّه «لم يعد يهمني القانون بقدر ما تهمني الظروف التي أملت الاتفاق عليه»، وأشار الي أنه «في الاساس مع القضاء ضد المحافظة، لأن الناخب في القضاء يعرف من ينتخب، والمرشح عندما يصبح نائباً يعرف احتياجات منطقته ويعمل لأجلها. مثلاً في فرنسا وانكلترا هناك دائرة واحدة لكل نائب والجميع يعرف ان الديمقراطية انبثقت من هناك، ولكن «عندنا يأخذون الامور ويقلبونها على ذوقهم».

وعمّا اذا كان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون إتصل به أو اجتمع معه لوضعه في أجواء اللقاءات التي يعقدها مع الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون قال أدّه: «كلا لم يتصل بي. وانا ارحب بالتحدث معه، لكنني لن اتحدث مع الجميل وعون».